



ترجمة الملخص التنفيذي لنتائج تقرير تدقيق جودة البرنامج التأسيسي العام

كلية الدراسات المصرفية والمالية

1.

نظرة عامة حول عملية تدقيق جودة البرامج التأسيسية العامة

يوثق تقرير تدقيق جودة البرنامج التأسيسي العام المنشور باللغة الانجليزية (ويشار له لاحقاً بـ "التقرير") الإستنتاجات التي توصلت إليها عملية تدقيق الجودة التي أجرتها الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي على البرنامج التأسيسي العام لكلية الدراسات المصرفية والمالية (الكلية)

وقد جرت عملية التدقيق وفق الضوابط التي تتبناها الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي في دليل تدقيق جودة البرامج التأسيسية العامة¹. كما تم استخدام "المعايير الأكاديمية العمانية للبرامج التأسيسية العامة"² (ويشار لها لاحقاً بـ "المعايير") بوصفها نقطة مرجعية خارجية.

وقد بدأت عملية تدقيق جودة البرنامج التأسيسي العام لكلية الدراسات المصرفية والمالية بقيام الكلية بإجراء دراسة ذاتية شاملة تضمنت رسالتها ورؤيتها وأنظمتها المتعلقة بالبرنامج التأسيسي العام، ثم تم تلخيص نتائج تلك الدراسة وإدراجها ضمن وثيقة الدراسة الذاتية للبرنامج التأسيسي العام، والتي قدمتها الكلية للهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي في 11 نوفمبر 2018م.

بعدها قامت الهيئة بتشكيل فريق من مراجعين محليين ودوليين من ذوي المؤهلات والخبرات المناسبة (الفريق) (أنظر إلى القسم 4)؛ لتدقيق جودة البرنامج التأسيسي العام للكلية. وقد اجتمع الفريق يوم 23 ديسمبر 2018م (تم الاتصال بالمراجعين الدوليين عن طريق الهاتف)؛ للنظر في الدراسة الذاتية للبرنامج التأسيسي العام. واثراً لذلك، قام مدير عملية المراجعة والعضو المحلي في الفريق ممثلاً عن رئيس الفريق بزيارة تخطيطية للكلية نيابة عن الفريق بتاريخ 9 يناير 2019م؛ لإستيضاح بعض الأمور وطلب وثائق إضافية، وكذلك لعمل الترتيبات الضرورية للزيارة التذيقية. وقبل الزيارة التذيقية، وجه الفريق دعوة عامة إلى كل من لديه ملاحظات وطروحات حول جودة مختلف أنشطة الكلية المتعلقة بالبرنامج التأسيسي العام للتقدم بها خطياً للهيئة. ولم يستلم الفريق أي ملاحظات بهذا الشأن.

وقد جرت الزيارة التذيقية في الفترة من 10 فبراير وحتى 14 فبراير 2019م، حيث التقى خلالها الفريق بما يقارب 75 شخصاً، بمن فيهم أعضاء من مجلس إدارة الكلية والموظفين الإداريين،

¹ <http://www.oaaa.gov.om/Docs/To%20upload-FINAL-GFP%20Quality%20Audit%20Manual%2025%20April%202017.pdf>

² <http://www.oaaa.gov.om/Docs/GFP%20Standards%20FINAL.pdf>

والموظفين الأكاديميين، وموظفي خدمات الدعم، وطلبة البرنامج التأسيسي العام الحاليين والسابقين. كما قام الفريق أثناء تلك الزيارة بجولة تفقدية شملت بعض مرافق الكلية، وأطلع على عدد من المواد والوثائق الإضافية أثناء الزيارة.

وتضمن تقرير تدقيق جودة البرنامج التأسيسي العام الذي أصدرته الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي ملخصاً للنتائج الرسمية الموثقة والمدعومة بالأدلة، التي توصل إليها الفريق أثناء عملية التدقيق. كما تضمن التقرير الإشادات بجوانب الأداء الجيد التي شخّصها الفريق في عمل الكلية، والتوكيدات على بعض الجوانب التي تبذل فيها الكلية جهوداً متواصلة لتحسين أدائها، والتي رأى الفريق ضرورة دعمها ومساندتها، إلى جانب عدد من التوصيات التي أراد الفريق أن يلفت اهتمام الكلية نحوها بوصفها فرص مهمة لتحسين الأداء والتي لم تقم الكلية بمعالجتها على النحو المناسب حتى تاريخ الزيارة التدقيقية. وبعبارة أخرى، فإن تقرير تدقيق جودة البرنامج التأسيسي العام يهدف إلى بيان عدد من الملاحظات المهمة والمتوازنة، ولكنه لا يتناول جميع القضايا والأنظمة المطبقة في الكلية.

والجدير بالذكر أن كافة أنشطة تدقيق جودة البرنامج التأسيسي العام التي قام بها فريق التدقيق، بالإضافة إلى عملية إعداد التقرير، قد جرت وفقاً للضوابط التي وضعها مجلس إدارة الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي لعمليات التدقيق. ولم يأخذ فريق التدقيق بعين الاعتبار أي معلومات أو بيانات تم إستحداثها بعد تاريخ 14 فبراير 2019م (باعتباره اليوم الأخير من الزيارة التدقيقية) وذلك لأغراض عملية التدقيق هذه، بإستثناء تلك البيانات الموجودة مسبقاً والتي طلبها فريق التدقيق سلفاً على وجه التحديد، والتي قدمتها الكلية ضمن ردها على مسودة النسخة الخامسة من التقرير. وقد صادق مجلس الإدارة بتاريخ 24 نوفمبر 2019 م على هذا التقرير.

وتجدر الإشارة إلى أن الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي قد أنشئت بموجب المرسوم السلطاني رقم 2010/54. وللمزيد من المعلومات عن الهيئة، بالإمكان زيارة موقعها الإلكتروني <http://www.oaaa.gov.om/>

2. ملخص النتائج

يلخص هذا الجزء من التقرير النتائج الرئيسية التي توصل إليها الفريق ومجموعة الإستنتاجات الرسمية المتمثلة في الإشادات والتوكيدات والتوصيات. علماً بأن تسلسل النتائج الواردة في التقرير لا يعني بأي حال من الأحوال أهمية أو أولوية بعضها عن البعض الآخر، ولكنها مدرجة حسب ورودها في التقرير. والجدير بالذكر أن التقرير يحتوي، في مواضع مختلفة، على عدد آخر من التعليقات الإيجابية ومقترحات التحسين، إلى جانب هذه الاستنتاجات.

تأسست كلية الدراسات المصرفية والمالية في عام 1983م تحت اسم "المعهد المصرفي العماني" بموجب المرسوم السلطاني 1983/64، ليعمل تحت إشراف البنك المركزي العماني. وقد تطور المعهد من مجرد مؤسسة تدريبية قطاعية إلى مؤسسة تعليم عالٍ تخدم قطاعات أخرى، مع مواصلة تركيز

أنشطتها على القطاع المصرفي والمالي. وينتسب للكلية حالياً أكثر من 1800 طالب، مسجلين في برامج أكاديمية واحترافية في مختلف الأقسام الأكاديمية، قسم الدراسات الإحترافية، وقسم الدراسات الجامعية، وقسم الدراسات العليا، ومركز اللغة الانجليزية. وينتسب ما يقارب 250 طالبا إلى البرنامج التأسيسي العام الذي يقدمه مركز اللغة.

ومنذ عام 2001م، يعتبر مركز اللغة الانجليزية هو المركز المسؤول عن تنفيذ البرنامج التأسيسي العام الذي لا يزال في طور التعديل والتطوير، وذلك تفاعلاً مع التغيرات في بيئته الخارجية والداخلية. فبعد أن كان البرنامج يُقدّم في سبعة مستويات لموظفي القطاع المصرفي، فإنه اليوم يُقدّم في برنامج من فصلين دراسيين، حيث يمكن لدارسيه التخرج منه في غضون عام أكاديمي واحد (وثيقة الدراسة الذاتية، ص 2). ويقع مقر مركز اللغة الانجليزية الحالي في حرم الكلية، المبنى الثاني، وسيُنقل في نهاية العام الأكاديمي 2018-2019 إلى مبنى الخاص به ضمن حرم الكلية الرئيسي في بوشر (وثيقة الدراسة الذاتية، ص 3). وينتظر أن يوفر هذا الانتقال حلاً لبعض المسائل التي تشغل المركز وفرصاً لتحسين عدد من الجوانب التي تتعلق بالخدمات الأكاديمية وخدمات الدعم التي يقدمها لطلبة البرنامج التأسيسي العام. ومن المهم بالنسبة للكلية والمركز أن يتم تنفيذ خطط التحسين ومراقبتها من أجل التعزيز المتواصل لخدمات التعلم والتجربة الجامعية لطلبة البرنامج.

تطمح كلية الدراسات المصرفية والمالية من خلال رؤيتها "أن تصبح مؤسسة تعليم عالٍ رائدة في القطاع المصرفي والمالي على مستوى المنطقة". وتسترشد رسالتها بهذه الرؤية، حيث تركز على "تطوير وتقديم برامج معترف بها عالمياً... لتلبية الإحتياجات المتغيرة للقطاع المصرفي والمالي في المنطقة وتقديم خدمات البحوث والإستشارات". ويوجه هذين النصين معاً استراتيجية الكلية ويحددان أنشطتها التعليمية. ويرى مركز اللغة الانجليزية أن دوره يتمثل في إعداد الطلبة لدراساتهم الجامعية، وهو ما يتجلى في رسالة المركز وفلسفته. ويعتمد المركز منهجاً متواصلًا ومشاركاً في أنشطة التعليم والتعلم في البرنامج التأسيسي العام.

تمتلك الكلية هيكلًا تنظيمياً هرمياً منظماً، على رأسه مجلس المحافظين ومجلس إدارة الكلية اللذين يؤمنان لها الإشراف الاستراتيجي من خلال عمادة الكلية التي تضم عميد الكلية ومساعديه الثلاثة، وعدد من مديري ورؤساء الأقسام الذين يرتبطون به مباشرة (وثيقة الدراسة الذاتية، ص 7). ومن بين هذه التقسيمات مركز اللغة الانجليزية الذي يقدم البرنامج التأسيسي العام. ويرأسه مدير مركز اللغة الانجليزية، والذي يعمل بدوره تحت إشراف مساعد العميد للدعم الأكاديمي وشؤون الطلبة (وثيقة الدراسة الذاتية، ص 7). والمركز له دور في لجان الكلية يمثلها في ذلك إما مديره أو مساعد العميد للدعم الأكاديمي وشؤون الطلبة في حال غياب الأول، مما يضمن التعامل المباشر مع القضايا ذات الصلة بالبرنامج التأسيسي العام والتي تستوجب أخذها في الإعتبار على المستوى المؤسسي. وتتولى وحدة ضمان الجودة بالكلية الإشراف على ضمان جودة المركز من خلال لجنة ضمان الجودة المؤسسية. حيث ليس للمركز هيكل خاص به لضمان الجودة، ولكنه يوكل المهام ذات الصلة بهذا الجانب إلى موظفيه الأكاديميين الذين يتواصلون بدورهم مع وحدة ضمان الجودة في الكلية فيما يتعلق بإدارة ضمان الجودة في البرنامج التأسيسي العام.

تعتمد الكلية عملية التخطيط الاستراتيجي على المستوى المؤسسي، حيث طورت خططاً تشغيلية لكل تقسيم إداري على حدة، وهي جميعاً منبثقة من الخطة الاستراتيجية المؤسسية. وقد تم مؤخراً إدراج مؤشرات أداء رئيسية في الخطة التشغيلية السنوية لمركز اللغة الانجليزية تماشياً مع نموذج التخطيط التشغيلي الجديد الذي تعتمده الكلية. وللمركز جدول سنوي لمراجعة مختلف جوانب البرنامج التأسيسي العام، ويسترشد بنتائج هذه المراجعات في اقتراح التحسينات، وإذا تم إقرار تغييرات فإن تأثيراتها تخضع هي الأخرى للمراجعة. وقد انتهى بفريق التدقيق إلى وجود أدلة على نظام رصين للحوكمة والإدارة التشغيلية في المركز ووجود غالبية الأنظمة التي يحتاجها لتقديم البرنامج التأسيسي العام على نحو فاعل.

أما نظام الإدارة المالية في الكلية، فهو متواءم مع خطتها الاستراتيجية. وهو نفس النظام المستخدم في مركز اللغة الانجليزية، حيث توجد عمليات واضحة لإعداد الميزانية ومراجعتها ومراقبتها. وقد طور المركز سجلاً خاصاً بالمخاطر المتعلقة بالبرنامج التأسيسي العام، مستخدماً في ذلك الإطار المؤسسي لإدارة المخاطر. وتنظم سياسة الصحة والسلامة بالكلية خدمات الصحة والسلامة التي تقدمها مختلف أقسام الكلية، وتضمن الإهتمام الكافي بالمسائل ذات الصلة في المركز. كما ويتم تطبيق سياسة شكاوى الطلبة على نحو متسق في المركز للتعامل مع شكاوى طلبة البرنامج التأسيسي العام في كنف العدالة والمساواة والشفافية.

تتميز أهداف البرنامج التأسيسي العام ومخرجات تعلمه بالوضوح والشمول، وهي متوائمة مع المعايير الأكاديمية العمانية للبرامج التأسيسية العامة وسمات خريجي الكلية، مما يضمن ملاءمة البرنامج التأسيسي العام مع الغرض من تأسيسه. وتنعكس أهداف البرنامج العامة في مخرجات التعلم الخاصة بكل مقرر، والتي تم مواءمتها مع المعايير الأكاديمية العمانية للبرامج التأسيسية العامة حتى تسهم في تحقيق سمات خريجي الكلية. ويقدم دليل ضمان الجودة الأكاديمية بالكلية عملية موثوقة لمراجعة منهج البرنامج التأسيسي العام، يشارك فيها جميع موظفي البرنامج الأكاديميين والإداريين.

يخضع جميع الطلبة المتوقع التحاقهم بالبرنامج التأسيسي العام للاختبار بهدف تحديد مستواهم في اللغة الانجليزية والرياضيات وتقنية المعلومات، وفقاً للإجراءات المنصوص عليها في سياسة القبول والتسجيل. ويستخدم المركز لهذا الغرض "اختبار كامبردج لتحديد المستوى" (CEPT) في مقرر اللغة الانجليزية لقياس الأداء إلكترونياً وبالمجان. أما في مقرري الرياضيات وتقنية المعلومات، فإن المركز يستخدم إختبارات تم تطويرها داخل الكلية. ومن المتوقع أن يتم قياس الإختبارات التي يستخدمها المركز في الرياضيات وتقنية المعلومات مقابل معايير أداء متعارف عليها سيساعد ذلك المركز على تطوير آلية أكثر دقة لتحديد مستويات طلبة البرنامج التأسيسي العام.

ترسم سياسة التعليم والتعلم ودليل ضمان الجودة الأكاديمية فلسفة التعليم في كل من الكلية ومركز اللغة الانجليزية. ويعمل المركز على ضمان الإتساق في خدمات البرنامج التأسيسي العام ومخرجاته من خلال تطوير حافظات تدريسية لجميع مدرسي البرنامج، وعقد لقاءات منتظمة بين فرق تدريس كل

دفعة، وحصص التقييم الصفية التي يقوم بها مدير المركز والمدرسين المرشدين، وكذلك تنفيذ المسح الدوري لتقييم التعليم والتعلم.

تمتلك الكلية حزمة من السياسات والإجراءات المؤسسية المتصلة بالأمانة العلمية، والتي تعكس نهجها في التعامل مع الممارسات المناهية للأمانة العلمية من المدرسين أو الطلبة. ويبدل مركز اللغة الانجليزية جهوده لرفع مستوى وعي مدرسي وطلبة البرنامج التأسيسي العام بأهمية الإلتزام بالأمانة العلمية. والسياسات والإجراءات ذات الصلة المطبقة في البرنامج شاملة وتعكس ممارسة رصينة تليق بممارسات التعليم العالي.

تغطي سياسة التقييم بالمركز ودليل الاختبار والإجراءات المتعلقة بجميع جوانب عمليات الاختبار والتقييم المتعلقة بالبرنامج التأسيسي العام. ويستخدم التقييم التجميعي والمستمر في البرنامج، ويمتلك المركز عملية تدقيق داخلي واضحة يطبقها على إختبارات البرنامج. ويتضمن دليل الاختبار والتقييم إجراءً واضحاً للتغذية الراجعة التي يتوجب توفيرها لطلبة البرنامج حول جميع أنواع التقييم التي يخضعون لها. كما بوسع طلبة البرنامج إبداء الرأي في الاسئلة الامتحانية، وتصب ملاحظاتهم في التقرير السنوي للمركز حيث يُسترد بها في تخطيط الفصول الدراسية القادمة. ويسترشد المركز كذلك بالإتجاهات الإحصائية لأداء طلبة البرنامج مثل نسب الاستبقاء والتقدم وترك الدراسة في تصميم منهج البرنامج، وعمليات التدريس والتعلم، والتقييم، وخدمات الدعم الأكاديمي للطلبة. ويعتبر المركز خريجي البرنامج التأسيسي العام مصدراً مهماً للمعلومات التي يسترشد بها في تحسين البرنامج، وقد رفع مؤخرًا مشاركته مع هذه الشريحة من خلال مسح أجرته في عام 2017-2018.

وفي العام الأكاديمي 2017-2018، بلغ عدد الطلبة المسجلين في الكلية 254 طالباً، مقارنةً بـ 583 في عام 2013-2014، راسمة بذلك نسقاً تنازلياً متواصلًا. فقد اتضح من التوجيهات الإحصائية الخمسية أن غالبية طلبة البرنامج التأسيسي العام على مر الأعوام هم الطلبة المبتعثين من قبل وزارة التعليم العالي والذين شكلوا نسبة (76%)، التي لا تزال تشهد تناقصاً كبيراً حيث أصبحت نسبة المبتعثين (58%) منذ عام 2013-2014، مؤدية بذلك إلى تناقص في أعداد طلبة البرنامج التأسيسي العام. والكلية تسعى إلى جذب المزيد من الطلبة الدوليين لتقليل الاعتماد على اعداد المبتعثين من قبل وزارة التعليم العالي، وتسعى لأن توفر دعم منظم لهذه الشريحة من الطلبة من أجل جذبهم.

حيث أن قسم القبول والتسجيل مسؤول عن دعم الترتيبات الإدارية وإعداد مختلف التقارير التي تسترشد بها الأقسام الأكاديمية، بما فيها مركز اللغة الانجليزية، وذلك في عمليات التخطيط والمراجعة. وتغطي خصائص المجتمع الطلابي التي يحتفظ بها قسم القبول والتسجيل البيانات الشخصية لطلبة البرنامج التأسيسي العام، ولكنها لا تتضمن تفاصيل حول إحتياجاتهم الجسدية أو التعليمية. ولا شك أن تحديد الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة مبكراً سيسمح للمركز بتوفير الدعم الملائم لهذه الفئة من الطلبة.

ينظم مركز اللغة الانجليزية برنامجاً تعريفياً لطلبة البرنامج التأسيسي العام، باللغتين العربية والانجليزية، في بداية كل فصل دراسي. وهذا البرنامج يهدف إلى تعريف الطلبة الجدد بالمرافق والخدمات التي توفرها الكلية عموماً والمركز على وجه الخصوص. وتتم مراجعة العملية التعريفية

الخاصة بالبرنامج عند كل فصل دراسي من خلال مسح تنظمه وحدة ضمان الجودة، ومسترشداً بملاحظات المشاركين في المسح لتحسين العملية ذاتها.

يتبع المركز نهجاً منظماً في إدارة ومراجعة خدمات التعليم والتعلم وتقنية المعلومات التي يوفرها للبرنامج التأسيسي العام. وتمتلك الكلية مكتبتين، تتوزعان على حرميها المؤسسيين، ويتمتع طلبة البرنامج التأسيسي العام بكامل الحق في استخدام كليهما. إلا أن المكتبة الواقعة في الحرم المؤسسي الذي يقع فيه المركز محدودة الموارد. كما أن ضعف الربط على الشبكة العنكبوتية في هذا الحرم المؤسسي تعيق استخدام منصات التعلم الإلكترونية مثل (English Clarity)، و (Mentis)، و (Padlet)، وتحد بذلك من فرص التعلم الذاتي لطلبة البرنامج إلى حد ما. ويتطلع المركز إلى الانتقال والذي سيساهم في حل هذه المسائل من وجهة نظر المركز.

أنشأت الكلية مركزاً للدعم الأكاديمي حتى يكون مكملاً لنطاق خدمات الدعم اللغوي والتحريري للطلبة إلى جانب الخدمات التي تقدمها مختلف الأقسام الأكاديمية، بما فيها مركز اللغة الانجليزية، ولكن استفادة طلبة البرنامج التأسيسي العام من مركز الدعم الأكاديمي محدودة، بحكم تواجده في الحرم الأساسي للكلية. وهذا جانب آخر، قد يستفيد منه الطلبة في حال انتقال مركز اللغة الانجليزية إلى الحرم في المبنى الرئيسي للكلية. وتقوم وحدة ضمان الجودة مرتين كل عام مسحاً لإرضاء الطلبة عبر مختلف أقسام الكلية، ولكن عدد المشاركين في هذه المسوح بدأ في التناقص. كما لا تتوفر بيانات مصنفة يمكن من خلالها قياس رضا طلبة البرنامج التأسيسي العام على وجه التحديد. وهذا جانب يستوجب أخذه بعين الإعتبار، حيث أن العينات الصغيرة لا تفرز بيانات موثوقة يمكن التوصل من خلالها إلى نتائج ذات قيمة.

تعمل الكلية من خلال عمليات وإجراءات التوظيف الشاملة على تزويد مركز اللغة الانجليزية بالكوادر التدريسية التي يحتاجها لتقديم البرنامج التأسيسي العام على نحو فاعل. وتكشف خصائص الكادر الوظيفي للمركز عن تنوع في الجنسيات، والمؤهلات، والخبرات الوظيفية، مما يدعم فاعلية تقديم البرنامج. وتوفر سياسة الإرشاد والبرنامج التعريفي ذوي المرحلتين الدعم الكافي للموظفين الجدد ومساعدتهم على التأقلم في بيئة العمل بالكلية وتقديم البرنامج وفقاً لفلسفة الكلية.

يتم التطوير الوظيفي في الكلية بطريقتين، فهو إما داخلي (في المؤسسة) أو خارجي. ويتم حث موظفي البرنامج التأسيسي العام على المشاركة في الطريقتين. وتطبق الكلية عدداً من الآليات لتحديد الإحتياجات التدريبية لمدرسي مركز اللغة الانجليزية. ولكن أنشطة وفرص التطوير الوظيفي هذه تبدو في معظمها مخصصة لتدريس اللغة الانجليزية، على حساب باقي مقررات البرنامج، وتحديداً الرياضيات وتقنية المعلومات. ويتبع المركز نفس الإطار الذي تتبعه باقي الأقسام في تخطيط ومراجعة الأداء، ولكن تم التوصية على مراجعة نهجه الحالي في هذا الجانب، في ضوء التداير التي تم إتخاذها مؤخراً، مثل إدخال مؤشرات الأداء الرئيسية إلى خطط المركز التشغيلية، وذلك لضمان استمرارية عملية تخطيط ومراجعة أدائه.

يبدل مركز اللغة الانجليزية جهوداً كبيرة لخلق بيئة عمل إيجابية، بالتزامن مع حوافز وامتيازات مفصلة في لائحة شؤون الموظفين التي تنطبق على جميع موظفي الكلية. وبالإضافة إلى تطبيق سياسة شكاوى الموظفين في المركز، فإن رئيسه يتبع سياسة "الأبواب المفتوحة" موفراً بذلك لموظفي المركز مساحة مناسبة للتعبير عن آرائهم، وعرض مسائلهم ومقترحاتهم. وتحصل الكلية على التغذية الراجعة من موظفيها من خلال إستبانات قياس مستوى رضا الموظفين التي تنفذها مرتين كل عام دراسي. ورغم أن نسب الإستجابة لهذه الإستبانات كانت متدنية جداً خلال الأعوام الأربع الماضية من 2014-2015 إلى 2017-2018، فإن نسب الرضا لهذه الفترة تشير إلى ارتفاع غالبة المشاركين. ولكن هذه البيانات تشمل جميع موظفي الكلية، وسيكون من المفيد إستخراج بيانات تتعلق بموظفي البرنامج التأسيسي العام بوصفهم شريحة بعينها، حتى يتسنى الاسترشاد بنتائجها في إدارة الخدمات المقدمة لموظفي البرنامج. كما يمكن أن تستفيد الكلية من تقصي أسباب تدني نسب المشاركة في المسوح وتطوير الاستراتيجيات لرفع هذه النسب، ورفع موثوقية البيانات التي تجمعها والاسترشاد بها في تحسين المناخ المؤسسي في المركز.

وبالرغم من عدم تضمين "التعمين" في الخطة التشغيلية لمركز اللغة الانجليزية للعام الأكاديمي 2018-2019، فإن المركز يدعم نهج الكلية في هذا الجانب، الفاضي بإعطاء المتقدمين العمانيين الأولوية في التوظيف ودعم تدرجهم الوظيفي من خلال إبتعائهم لإستكمال دراستهم العليا. ولا شك أن رفع هذه المبادرات إلى خطة رسمية سيضمن إستمرارية عملية التعمين في المركز.

وبشكل عام، فإن وثيقة الدراسة الذاتية للبرنامج التأسيسي العام جيدة التنظيم وواضحة وتعكس اتباع نموذج التحليل الرباعي. وهي تصف الخطة والعملية اللتان تم تنفيذهما لصياغة الوثيقة، وتتضمن تقويماً لفاعلية تطبيق السياسات والإجراءات، مما يسمح لمركز اللغة الانجليزية بتحديد مواطن القوة في أداء البرنامج والجوانب التي تحتاج المزيد من التحسين. كما أن الكلية قد تعاملت مع التوصيات والتوكيدات المتعلقة بالبرنامج التأسيسي في تقرير تدقيق جودتها المؤسسية الصادر في 2011م.

أ. ملخص الإشارات

الإشادة الرسمية هي الإعتراف بأحد الجوانب المتميزة من الأداء الجيد.

1. تشيد الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي بكلية الدراسات المصرفية والمالية على رصانة ترتيبات الحوكمة والإدارة التي تطبقها لدعم مركز اللغة الانجليزية في تقديم البرنامج التأسيسي العام.

ب. ملخص التوكيدات

التوكيد الرسمي هو إقرار بأن المؤسسة قامت بتشخيص إحدى الفرص المهمة للتحسين، وأنها أظهرت إلتزاماً واضحاً ومناسباً للتعامل مع تلك الحالة.

1. تتفق الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي مع كلية الدراسات المصرفية والمالية حول ضرورة وجود مؤشرات أداء رئيسية واضحة في الخطة التشغيلية لمركز اللغة الانجليزية، وتدعم الجهود المبذولة في هذا الجانب.

2. تؤكد الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي أن كلية الدراسات المصرفية والمالية حصرت التحديات المتعلقة بجودة الخدمات الأكاديمية وغير الأكاديمية المقدمة لطلبة البرنامج التأسيسي العام في الحرم في المبنى الرئيسي للكلية، وتحت الكلية على العمل على إدخال التحسينات التي تم تحديدها وضمان أن تؤدي إلى تعزيز التجربة التعليمية للطلبة بعد الانتقال إلى حرم الكلية الجديد.

ج. ملخص التوصيات

التوصية الرسمية هي لفت إنتباه المؤسسة إلى وجود فرصة مهمة للتحسين في جانب ما من جوانب أدائها والتي لم تشخصها الكلية بصورة دقيقة، أو أنها لم تقم بمعالجتها على النحو المناسب حتى الآن.

1. توصي الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي كلية الدراسات المصرفية والمالية بتطوير وتطبيق إطار شامل لأنشطة القياس المرجعي التي تقوم بها في البرنامج التأسيسي العام؛ من أجل ضمان جودة البرنامج.

2. توصي الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي كلية الدراسات المصرفية والمالية بمراجعة جودة إختبارات تحديد المستوى في مقرري الرياضيات وتقنية المعلومات ببرنامجهما التأسيسي العام، وقياسها مرجعياً، وذلك لتكوين آليات مناسبة لتحديد مستويات التعلم الملائمة للطلبة الجدد في هذين المجالين.

3. توصي الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي كلية الدراسات المصرفية والمالية بتحديد طلبة البرنامج التأسيسي العام بوصفهم شريحة قائمة بذاتها في آليات جمع المعلومات وتقصي أسباب تدني المشاركة في مسوح رضا الطلبة؛ حتى يتسنى لها الاسترشاد بمرئياتهم في تخطيط وتقديم ومراقبة الخدمات الموجهة لهم بفاعلية، واعتبار ذلك مسألة عاجلة.

4. توصي الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي كلية الدراسات المصرفية والمالية بتحديد المجتمع الخارجي الذي يفترض أن يشترك معه البرنامج التأسيسي العام، والارتقاء بالنهج الذي تتبعه الكلية والممارسات التي تقوم بها في هذا الجانب، حتى تؤدي أنشطتها في مجال المشاركة المجتمعية إلى مخرجات تدعم تطوير البرنامج وتقديمه.

5. توصي الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي كلية الدراسات المصرفية والمالية بمراجعة خططها التدريبية السنوية؛ لضمان تلبية الفرص المتاحة للاحتياجات الاحترافية والأكاديمية لمدرسي البرنامج التأسيسي العام.

6. توصي الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي كلية الدراسات المصرفية والمالية بإضفاء الصفة الرسمية على النهج الذي تتبعه في إدارة البحوث، ولا سيما البحوث العملية منها، في مركز اللغة الانجليزية؛ لتعزيز التدريس والتعلم في البرنامج التأسيسي العام.

7. توصي الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي كلية الدراسات المصرفية والمالية بضمان التعامل مع الكادر الوظيفي للبرنامج التأسيسي العام بوصفه شريحة قائمة بذاتها في مسوح رضا الموظفين، وتقصي أسباب تدني المشاركة في هذه المسوح؛ من أجل تعزيز دقة البيانات التي تجمعها حتى يتسنى الاسترشاد بها في إدخال التحسينات ورفع مؤشرات رضى الموظفين في مركز اللغة الانجليزية.

8. توصي الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي كلية الدراسات المصرفية والمالية بتطوير وتطبيق خطة للتعمين في مركز اللغة الانجليزية متوائمة مع خطة التعمين المؤسسية، مع ضمان الحفاظ على جودة الخدمات التي يقدمها البرنامج التأسيسي العام.

3. التعريفات

في هذا الملخص، يكون للكلمات والمصطلحات أدناه المعنى الموضح قرين كل منها، ما لم يقتض السياق غير ذلك:

- البرنامج: البرنامج التأسيسي العام بكلية الدراسات المصرفية والمالية
- التدقيق: عملية تدقيق جودة البرنامج التأسيسي لكلية الدراسات المصرفية والمالية
- التقرير: النسخة النهائية الكاملة من تقرير تدقيق جودة البرنامج التأسيسي العام لكلية الدراسات المصرفية والمالية
- الفريق: فريق تدقيق جودة البرنامج التأسيسي العام لكلية الدراسات المصرفية والمالية
- الكلية: كلية الدراسات المصرفية والمالية
- المركز: مركز اللغة الانجليزية بكلية الدراسات المصرفية والمالية
- الهيئة: الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي

4. فريق التدقيق

بروفيسور/ مارك هاي
أ/آني لجين ماجاريان
د/ سليم الحبسي
أ/جارجي تشوغ

مستشار في التعليم العالي، دوربن، جنوب إفريقيا (رئيس الفريق)
مُسجَّلة ومحاضرة، الجامعة اللبنانية الأمريكية
مدير البرنامج التأسيسي، الجامعة الوطنية للعلوم والتكنولوجيا، سلطنة
عمان
مديرة عملية المراجعة (الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي)

5. ملاحظة قانونية

هذه الترجمة هي ملخص للنسخة الأصلية من تقرير تدقيق جودة البرنامج التأسيسي لكلية الدراسات المصرفية والمالية، الصادر باللغة الانجليزية، والمنشور في الموقع الإلكتروني للهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي على الرابط: http://www.oaaa.gov.om/Review/1753881717_CBFS%20GFPQA%20Report%20-%20E.pdf. وفي حال وجود أي اختلاف في المضامين بين التقرير وترجمة الملخص، فإن التقرير يُعد المرجع الأصلي.